



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة عليّة فضيلة محكمة
تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية
في جامعة الموصل

العدد الخاص

المجلد (٥)

٢٠٢٥ م

نيسان

القسم الثاني

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٤٢٥ لسنة ٢٠٢٠ م

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد محمود الحمداني

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور عبدالمالك سالم عثمان الجبوري

أعضاء التحرير

الأستاذ الدكتور كمال حازم حسين

الأستاذ الدكتور ياسر عبدالجواد حامد

الأستاذ الدكتور صدام محمد حميد

الأستاذ الدكتور أحمد حامد علي عبدالله

الأستاذ المساعد الدكتور عاصم أحمد خليل

الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد حسين

المقومان اللغويان

الأستاذ المساعد الدكتور رياض يونس الخطابي

الأستاذ المساعد الدكتور إسماعيل فتحي حسين

شروط النشر في مجلة التربية للعلوم الإنسانية

ترحب مجلة (التربية للعلوم الإنسانية) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين من العراق وخارجه، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الإنسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق. في الجامعات العراقية والعربية.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: عنوان البحث ، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني ، ورقم هاتفه ، وكلمات مفتاحية ، جميع هذه البيانات باللغتين العربية والانكليزية وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع الباحث ملخصاً للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- ❖ تعتمد المجلة أسلوب APA للنشر العلمي في التوثيق، ويجب على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر وأخلاقيات البحث العلمي وفق هذا النظام.
- ❖ تدون مراجع البحث على صفحة منفصلة أو صفحات مرتبة حسب الأصول المعتمدة بحسب الاتي:
- ❖ كنية المؤلف اسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (١٣) دار النشر. مكان النشر (المدينة). انظر (موارد وثائق نظام APA). لمزيد من المعلومات (<https://www.apa.org>).
- ❖ ترجمة جميع المصادر غير الإنكليزية (بما في ذلك العربية) إلى اللغة الإنكليزية، مع الاحتفاظ بالقائمة مكتوبة بلغة البحث.
- ❖ إذا كانت المصادر العربية لها ترجمة معتمدة من اللغة الإنكليزية، فيجب اعتمادها، أما المصادر التي ليس لديها ترجمة معتمدة للغة الإنكليزية (مثل: لسان العرب، تتم ترجمتها صوتياً، أي أن المصدر مكتوب بحروف إنكليزية (Lisan AleArab).

- ❖ تطبيق المجلة نظام فحص (الاستلال) باستخدام برنامج (Turnitin)، حيث يتم رفض نشر الأبحاث التي تزيد فيها نسبة (الاستلال) عن المعدل المقبول دوليًا.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها العلمية.
- ❖ رسوم البحث للباحثين من داخل العراق (125,000) دينار، على ألا يتجاوز عدد صفحاته (25) صفحة بما فيها البيانات والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (2000) دينار عن كل صفحة إضافية.
- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ يطبع البحث وبواسطة برنامج (Microsoft Word) بخط (Simplified Arabic)، للبحث المكتوب باللغة العربية وخط (Times New Roman) للبحث المكتوب باللغة الإنجليزية، بحجم (١٤) لمثن البحث، و (١٦) للعناوين الرئيسية والفرعية ، ويكون ادراج الهوامش الكترونيا وليس يدويا .
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ التباعد بين الاسطر (١) سم باللغة العربية و (١.٥) سم باللغة الإنكليزية .
- ❖ يطبع عنوان البحث بخط غامق وحجم (١٦) بينما المتن يكون بحجم (١٤) والحاشية بخط عادي وحجم (١٢) باللغة العربية والانكليزية
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير .
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.
- ❖ تتم المراسلة عبر الوسائل الاتية:

١- البريد الإلكتروني: Journal.eh@uomosul.edu.iq E-mail:

٢- رقم الهاتف: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

٣- الواتس اب: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

المحتويات

١. الحكم التكليفي الصريح لقتل الكافر المعاهد عند الصنعاني في سبل السلام دراسة أصولية
٧٦٢-٧٤٣ اية عبدالخالق وعد الله و أ. د نبيل محمد غريب
٢. حاشية على شرح الوقاية للمولى محي الدين محمد ابراهيم بن حسن النكساري (ت ٩٠١ هـ) (باب التيمم)-دراسة وتحقيق-
٧٩٠-٧٦٣ رفل حازم زيدان و أ.م. د. سارية عبدالوهاب محمد
٣. حركية النقد، وشعرية النص
٨١٨-٧٩١ أ.د. شريف بشير أحمد
٤. الصورة السمعية في شعر شهاب الدين التلعفري (ت ٦٧٥ هـ)
٨٤٤-٨١٩ م. مروة فوزي محمد صالح الجميلي
٥. حاشية وحدي (ت: ١١٢٦ هـ) على تفسير البيضاوي سورة الحج من الآية (١٨ - ٢٢) -دراسة وتحقيق-
٨٧٤-٨٤٥ عبير عاصم محمد حسن و أ.م.د. عمار يوسف ميكائيل
٦. مهارات التفكير التاريخي ومدى تضمينها في منهج التاريخ للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدرسيه
٩١٨-٨٧٥ بهجت رعد جاسم و أ.د. صدام محمد حميد
٧. توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل ودراسة التاريخ
٩٤٢-٩١٩ أ.د. يوسف سامي فرحان و أ.م.د. تيسير جدوع علوش
٨. الذكاء الاصطناعي والوثائق التاريخية: تحليل السياسات العثمانية تجاه مسيحيي مدينة الموصل ١٨٨٩-١٩١٨
٩٦٠-٩٤٣ أ.م.د. إطلال سالم حنا
٩. المقصد الجزئي من تحريم قليل الخمر عند الكمال بن الهمام
٩٨٨-٩٦١ أحمد حازم حامد الطائي و أ.م. د مضر حيدر محمود البيوزيكي
١٠. بناء وتطبيق إختبار التفكير الراديكالي لدى طلبة جامعة الموصل
١٠٠٦-٩٨٩ م.م. محمد هاشم طه سليمان و أ.م. د. ياسر محفوظ حامد
١١. مكانة المرأة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة
١٠٢٢-١٠٠٧ غفران داؤد سليمان محجوب و أ. د. نهله شهاب احمد

١٢. بناء مقياس الأفكار المتناقضة لطلبة المرحلة الإعدادية
في مدينة الموصل
م.م. ثائر علي حسين و أ.م. د. ياسر نظام مجيد..... ١٠٢٣-١٠٤٢
١٣. حرب ناقلات النفط في الخليج العربي ١٩٨٢-١٩٨٨ (صفحة من
معارك البحار)
أ.م.د. حسين نهاد عبد الحميد حسين..... ١٠٤٣-١٠٦٦
١٤. بناء مقياس الشخصية الوسواسية القهرية (OCPD)
لدى طلبة جامعة الموصل
م.م. هديل اسعد فخر الدين و أ.د. فضيلة عرفات محمد..... ١١٠٦٧-١١٠٨
١٥. الأنواع النباتية الهندية في المصادر العربية الإسلامية بين القرنين
(٣-٨هـ/٩-١٤م)
عامر عبدالسلام مصطفى و أ.د. سفيان ياسين إبراهيم..... ١١٠٩-١١٤٠
١٦. التحليل العمودي والأفقي للتركيب اللغوي في كتاب (الشرح المعاصر
لكتاب سيبويه) للدكتور هادي نهر
م. حسينة محمد طاهر و أ.د. أمين لقمان الحبار..... ١١٤١-١١٥٤
١٧. سياسة المفوض السامي الفرنسي غابرييل بيو تجاه سوريا
١٩٣٩ - ١٩٤٠
م.م. عبد الرحمن وليد صالح و أ.د. فتحي عباس خلف..... ١١٥٥-١١٧٤
١٨. التنشئة العلمية للملاحى الغرناطي المتوفي سنة ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م
ساري علي يونس و أ.م. د. هديل يوسف محمود..... ١١٧٥-١١٩٢
١٩. أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تحصيل طلاب
الصف الخامس العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية
محمد عبدالكريم احمد و ا.م. د. زياد عبدالإله عبدالرزاق..... ١١٩٣-١٢٢٨
٢٠. العالم ابن النحاس الحلبي (ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٧م).
أ.م.د. اسامه محمد عبد القادر..... ١٢٢٩-١٢٤٠
٢١. من رائدات الإبداع الأكاديمي العراقي انموذجاً (نهال خليل يونس
الشرايبي)
م.م. وفاء كامل داؤد سليمان..... ١٢٤١-١٢٧٦

٢٢. العلوم الصرفة واللسانية في الهند خلال عصر سلطنة دلهي الإسلامية
- ١٢٧٧-١٢٩٦ فانتن رامي صالح العمري و ا.د. ياسر عبد الجواد المشهداني
٢٣. أثر استراتيجية الابعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مفهوم الذات لدى طالبات الصف الخامس العلمي
- ١٢٩٧-١٣٢٠ زهراء موفق صديق و ا.د. ندى لقمان محمد أمين الحبار
٢٤. جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الموصل
- ١٣٢١-١٣٦٢ أ.م.د. سري غانم محمود و م.د. الاء عبد الجبار محمد علي
٢٥. بلاغتتا المعرفية والذكاء الاصطناعي بين التشابه والاختلاف - مقارنة إجرائية -
- ١٣٦٣-١٣٧٨ أ. د. آزاد حسان شيخو
٢٦. المقصد الجزئي من عدم فرض الجهاد على الصبي والمرأة والعبد والمريض وغيرهم من اهل الاعذار عند الامام ابن الهمام
- ١٣٧٩-١٣٩٤ أحمد طه احميد و أ. م. د فراس فياض يوسف
٢٧. البنية الزمنية في شعر ابن الابار البلنسي
- ١٣٩٥-١٤١٨ قيس سالم علي وأ. د. مثنى عبد الله محمد
٢٨. الآثار الشرعية المترتبة على عوارض أهلية الأداء
- ١٤١٩-١٤٤٢ اروي سهيل محمود شاکر
٢٩. آيات القلب في القرآن الكريم (تقلب الليل والنهار نموذجاً) دراسة موضوعية
- ١٤٤٣-١٤٦٢ آلاء ناظم محمد سليمان و أ. د. عبدالمالك سالم عثمان
٣٠. حاشية الشيخ محمد بن علي القره باغي على تفسير القاضي البيضاوي في جزء النبأ (سورة الهمة) -دراسة وتحقيق-
- ١٤٦٣-١٤٨٦ مصعب عبد القادر حسن و أ. م. د فارس فاضل موسى
٣١. تخريج أحاديث مخطوطة المنتخب من ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني جزء جوامع ما جاء في الصبر -دراسة وتعليق-
- ١٤٨٧-١٥٠٢ حنان أحمد إسماعيل و أ. د. عمار جاسم محمد
٣٢. مدينة بوشنج : دراسة في ابرز علمائها خلال العصر العباسي
- ١٥٠٣-١٥٢٠ ا.م.د. علاء عريبي سبع و ا.م مالك مهدي حايف

٣٣. أثر الذكاء الاصطناعي في الحقوق اللصيقة بالشخصية
م. د. سوس صافي صالح..... ١٥٤٨-١٥٢١
٣٤. أثر برنامج تربوي قائم على نظرية (Gilbert- Neff) في خفض
جلد الذات لدى طلبة جامعة الموصل
- م.م فاتن زكي الخالدي و أ.د ندى فتاح العباي..... ١٥٦٦-١٥٤٩
Identity and Digital Self in Jennifer Haley's The
Nether: A Posthumanist Study ٣٥
- 1567-1584 Aya Muyaser Daham & Prof.Dr. Lamiaa Ahmed.....

Verses Of Fluctuation In The Holy Qur'an (Change of Night and Day as a Model) An Objective Study

A'laa N. M. Alqusaimy

Dr. Abdulmalik S. O.

Al-Joubory

Professor

University of Mosul

College of Education for

Humanities

آلاء ناظم محمد سليمان القصيمي

أ. د. عبدالملك سالم عثمان الجبوري

أستاذ

جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

alaa.23ehp144@student.uomosul.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0007-7922-1525>

الكلمات المفتاحية: آيات، القرآن، تقلب، الليل، النهار.

Keywords: Verses, Quran, Alternation, Night, Day

الملخص

القرآن الكريم مليء بالإشارات العلمية والآيات الكونية وكل منها يدعو للتفكير والتدبر، وبالفطرة البشرية السوية يزداد خشية وإحباتاً للحق.

يهدف هذا البحث إلى دراسة مفهوم التقلب في القرآن الكريم، من خلال نموذج تقلب الليل والنهار، وتبسيط الضوء على كيفية تقديم هذه الظاهرة الكونية كدليل على قدرة الله سبحانه وتعالى وحكمته في تنظيم الكون، كما يسعى البحث إلى استنباط الدروس والعبر في الحياة قدر المستطاع.

وقد حمل البحث عنوان آيات التقلب في القرآن الكريم (تقلب الليل والنهار نموذجاً) دراسة موضوعية.

The Abstract

The Holy Quran is filled with scientific references and cosmic verses, each of which invites reflection and contemplation, with sound human nature, it leads to a greater sense of awe and submission to the truth.

This study respectfully aims to explores the concept of fluctuation as presented in the Holy Quran, using the natural cycle of

night and day as a model, The research highlights how this phenomenon is presented as evidence of the power and wisdom of God in the creation of the universe, Furthermore, the study aims to derive valuable life lessons and reflections from this concept, as much as possible.

The research is titled "The Verses of Fluctuation in the Quran (Change of Night and Day as a Model) An Objective Study.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار، وجعل في تقلبهما عبرة للعقول، وفرصة للتأمل في تحقيق التوازن والانسجام في الكون. يتناول هذا البحث دراسة ظاهرة تقلب الليل والنهار نموذجاً من آيات التقلب في القرآن الكريم، والتي تؤثر بدورها في حياتنا اليومية بشكل مباشر. ولقد أودع الله سبحانه وتعالى في تقلب الليل والنهار العديد من الحكم والفوائد التي ينبغي للإنسان ان يتفكر فيها.

أهداف البحث:

- ١- ان هذا البحث يسعى الى تسليط الضوء على هذه الظاهرة الكونية من جانبيين العلمي والديني.
- ٢- بيان مدى تأثير تقلب الليل والنهار على حياة الإنسان وعبادته.
- ٣- الاستفادة من الدروس التي يمكن استخلاصها من حكمة تقلب الليل والنهار.

سبب اختيار البحث:

لقد تم اختيار هذا البحث لما له من اهمية بالغة تمثلها هذه الظاهرة في فهم طبيعة الحياة على كوكب الأرض فقد كانت مصدراً للتأمل والبحث على مر العصور، علاوة على ذلك، فان لها علاقة وثيقة بالتوازن في هذا الكون، مما يجعل دراستها امراً ضرورياً لفهم أعمق لمفهوم تقلب الليل والنهار.

خطة البحث:

تضمن هذا البحث مقدمة ومبحثين وبعدها الخاتمة لنحصد أهم النتائج، ثم جاءت قائمة المصادر والمراجع، وذلك على النحو الآتي:

- المبحث الأول: التقلب بين المعاني اللغوية والاصطلاحية. واشتمل على مطلبين هما:
 - المطلب الأول: التقلب لغة واصطلاحاً.
 - المطلب الثاني: الآيات التي وردت فيها لفظة (تقلب) ومشتقاتها في القرآن الكريم.
 - المبحث الثاني: تقلب الليل والنهار. واشتمل على خمسة مطالب هي:
 - المطلب الأول: مفهوم الليل والنهار وورودهما في القرآن الكريم.
 - المطلب الثاني: التفسير العلمي لظاهرة الليل والنهار.
 - المطلب الثالث: تقلب الليل والنهار حجة على وحدانية الخالق وطلاقة قدرته.
 - المطلب الرابع: تقلب الليل والنهار توازن بين العمل والراحة.
 - المطلب الخامس: الدروس المستفادة من تقلب الليل والنهار.
 - أهم النتائج.
 - قائمة المصادر والمراجع.
- وأخيراً أرجو من الله عز وجل أن يحقق ولو الشيء اليسير الذي يخرج بفائدة في تسليط الضوء على هذه الظاهرة الكونية.
- وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول

التقلب بين المعاني اللغوية والاصطلاحية

المطلب الأول: التقلب لغة واصطلاحاً

أولاً: التقلب لغة:

بين ابن فارس أن القاف واللام والباء أصلان صحيحان، أحدهما يدل على خالص الشيء، والآخر يدل على رد الشيء من جهة إلى جهة فيصرفه لغيره، ومنه إذا قيل قلبت الشيء كببته وقلبته بيديّ تقليباً؛ وذكر الجوهري أن معنى القلب الفؤاد وقد يعبر به عن العقل ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَظِكْرٍ لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ (ق: ٣٧)، والمنقلب يكون مكاناً ويكون مصدراً، وقلبته بيديّ تقليباً وكذلك تقلب الشيء ظهراً لبطن كتقلب الحية على الرمضاء؛ وأضاف الرازي معنى آخر فقال: فلان حول قلب، أي محتال بصير بتقليب الأمور. (الجوهري، وآخرون ١٤٠٧: ٢٠٥/١).

لذا فإن التقلب يأتي بعدة معاني:

- ١- خالص الشيء وشريفه.
- ٢- تحويل الشيء عن وجهه.
- ٣- قلب الشيء وتحويله ظهرا الى بطن .
- ٤- التصرف في الشيء.
- ٥- وقد يأتي أيضاً بمعنى الاحتيال .

ثانياً: معاني التقلب عند المفسرين وأقوال المفسرين لمفهوم التقلب اصطلاحاً كما يأتي:

- ١- الانقلاب "المصير الى نقيض ما كان فيه قبل، ويوضح ذلك قولك انقلب الطين خزفاً".
(العسكري ١٤١٢: ٣٤٩).
- ٢- "تقلب الشيء تغييره من حال إلى حال، نحو قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ (الأحزاب: ٦٦)، وتقلب الامور تدبيرها والنظر فيها، قال تعالى: ﴿وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾ (التوبة: ٤٨)، وتقلب الله القلوب والبصائر صرفها من رأي إلى رأي، قال تعالى: ﴿وَتَقَلَّبُ أَفْعَادَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ﴾ (الأنعام: ١١٠)، وتقلب اليد عبارة عن الندم ذكرنا لحال ما يوجد عليه النادم، قال تعالى ﴿فَأَصْبَحَ يَقَلِّبُ كَفَّيْهِ﴾ (الكهف: ٤٢)، اي يصفق ندامة. التقلب التصرف، قال تعالى: ﴿وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّجْدِينَ﴾ (الشعراء: ٢١٩)، ورجل قلب حول كثير التقلب والحيلة.
(الأصفهاني ٢٠١٢: ٤٥٣-٤٥٤).
- ٣- تقلب الامور تدبرها والنظر في عواقبها، وتقلب الشيء تغييره من حال إلى حال، والتقلب التحسر، وتقلب القلوب صرفها من رأي الى اخر. (الحلي ١٤١٧: ٣/٣٣٠).
- ٤- "والقلب في اصطلاح الاصول عبارة عن ربط خلاف ما قاله المستدل بعلة للإلحاق بأصله"، فبين أنه اخذ قلب العلة حكماً وبالعكس لأن العلة أعلى من الحكم لأنها الأصل، والحكم أسفل لكونه تبعاً، وكذلك قلب الوصف شاهداً على الخصم بعد أن كان شاهداً للخصم. (الكفوي: ٧٠٣).
- ٥- "الانقلاب: الانصراف والارتجاع، وهو للمطاوعة، قلبته فانقلب". (الأندلسي ١٤٢٠: ٧/٢).
ومن خلال التعريفات السابقة تبين عدم وجود اختلاف بين المعاني اللغوية والاصطلاحية.

المطلب الثاني: الآيات التي وردت فيها لفظة (تقلب) ومشتقاتها في القرآن الكريم

عند تتبع مادة تقلب في القرآن الكريم واستقراء الآيات التي وردت فيها بأشواقاتها المختلفة تبين انها وردت ست وثلاثون مرة موزعة على ثلاث وثلاثين آية في واحد وعشرين سورة وكما هو مبين في الجدول الآتي:

ت	اللفظ	الآية	السورة	مكية أم مدنية
١-	يَنْقَلِبُ	﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۖ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ ۚ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَّا يُهْتَدَىٰ بِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٣﴾﴾	البقرة	مدنية
٢-	تَقَلَّبَ	﴿قَدْ رَأَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٤﴾﴾	البقرة	مدنية
٣-	فَيَنْقَلِبُوا	﴿لَيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتُمُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا ظَهِيرًا ﴿١٢٧﴾﴾	ال عمران	مدنية
٤-	أَنْقَلَبْتُمْ	﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ أُنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٢٨﴾﴾	ال عمران	مدنية
٥-	يَنْقَلِبُ	﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ أُنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٢٨﴾﴾	ال عمران	مدنية
٦-	فَتَنْقَلِبُوا	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِأَن تُلَاحِظُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَكِيدُواكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٢٩﴾﴾	ال عمران	مدنية

٧-	فَانْقَلَبُوا ﴿فَانْقَلَبُوا يَنْعَمُونَ مِنَ اللَّهِ وَفَضَّلَ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿٧١﴾﴾	ال عمران	مدنية
٨-	تَقَلُّبُ ﴿لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٣﴾﴾	ال عمران	مدنية
٩-	فَنَنْقَلِبُوا ﴿يَقُولُوا ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كُتِبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرُدُّوا عَلَىٰ آدَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١١﴾﴾	المائدة	مدنية
١٠-	وَتَقَلُّبُ ﴿وَتَقَلُّبُ أَفْعَدْتَهُمْ وَأَبْصَرْتَهُمْ كَمَا لَوْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرْتَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾﴾	الأنعام	مكية
١١-	وَأَنْقَلِبُوا ﴿فَقُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَافِرِينَ ﴿١٣﴾﴾	الأعراف	مكية
١٢-	مُنْقَلِبُونَ ﴿قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٣﴾﴾	الأعراف	مكية
١٣-	وَقَكَبُوا ﴿لَقَدْ أَتَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَكَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذِبُونَ ﴿١٤﴾﴾	التوبة	مدنية
١٤-	انْقَلَبْتُمْ ﴿لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُخْرِجُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٥﴾﴾	التوبة	مدنية
١٥-	انْقَلَبُوا ﴿وَقَالَ لِفَتْنَيْنِ أَخْلَاوُا بِضَعْفَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٢﴾﴾	يوسف	مكية
١٦-	تَقَلُّبُهُمْ ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٦﴾﴾	النحل	مكية
١٧-	وَتَقَلُّبُهُمْ ﴿وَهُمْ رُفُودٌ وَتَقَلُّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَنِيَّ ذُرِّيَّتِهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلَمِيتَ مِنْهُمْ نَعَبًا ﴿١٨﴾﴾	الكهف	مكية
١٨-	مُنْقَلَبًا ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿١٣﴾﴾	الكهف	مكية
١٩-	يُقَلِّبُ ﴿وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَفْقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٤﴾﴾	الكهف	مكية

مدنية	الحج	﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ ۚ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ۚ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ ﴾	٢٠-	انْقَلَبَ
مدنية	النور	﴿ رِجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ فَجْرَةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَائِرِ الصَّلَاةِ وَلِئَلَّاهُ الزَّكَاةُ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ ﴾	٢١-	تَتَقَلَّبُ
مدنية	النور	﴿ يَغْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾ ﴾	٢٢-	يَغْلِبُ
مكية	الشعراء	﴿ قَالُوا لَا صَبْرَ لَنَا إِلَّا إِنْ رَزَقْنَا مَثْقَلُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾	٢٣-	مَثْقَلُونَ
مكية	الشعراء	﴿ وَتَقَلِّبُكَ فِي السَّجْدِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾	٢٤-	وَتَقَلِّبُكَ
مكية	الشعراء	﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْقَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ۚ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾	٢٥-	مُنْقَلَبٍ
مكية	الشعراء	﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْقَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ۚ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾	٢٦-	يَنْقَلِبُونَ
مكية	العنكبوت	﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ ۖ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٦١﴾ ﴾	٢٧-	تُقْلَبُونَ
مدنية	الاحزاب	﴿ يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٢﴾ ﴾	٢٨-	تُقْلَبُ
مكية	غافر	﴿ مَا يُجَدِّدُ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ فَلَا يَغْزِرُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْيَدِ ﴿٤٠﴾ ﴾	٢٩-	تَقْلِبُهُمْ
مكية	الزخرف	﴿ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿٤١﴾ ﴾	٣٠-	لَمُنْقَلِبُونَ

مدنية	محمد	﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفَرَ لِذُنُوبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ (١١)	٣١-	مُتَقَلَّبَكُمْ
مدنية	الفتح	﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنَّا كُنَّا بِقُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظُرُوبَ السَّوَةِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾ (١٢)	٣٢-	يَنْقَلِبُ
مكية	الملك	﴿ أَتَجِيبُ الْأَبْصَرَ كَرْنَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْأَبْصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ (١٣)	٣٣-	يَنْقَلِبُ
مكية	المطففين	﴿ وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكَيْهِنَ ﴾ (١٤)	٣٤-	أَنْقَلَبُوا
مكية	المطففين	﴿ وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكَيْهِنَ ﴾ (١٥)	٣٥-	أَنْقَلَبُوا
مكية	الانشقاق	﴿ وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴾ (١٦)	٣٦-	وَيَنْقَلِبُ

المبحث الثاني

تقلب الليل والنهار

تعد ظاهرة تقلب الليل والنهار من الظواهر الكونية التي لاقت اهتماما كبيرا من العلماء والباحثين في مختلف التخصصات نظرا لما تحمله من تأثيرات مهمة على البيئة والكائنات الحية وقد وردت اشارات متعددة في القرآن الكريم حول ظاهرة تقلب الليل والنهار حيث ذكر القرآن الكريم هذه الظاهرة في العديد من الآيات وارتبطت غالبا بمفاهيم العبرة والتفكير في خلق الله تعالى، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴾ (النور: ٤٤).

ويمكن بيان ظاهرة تقلب الليل والنهار من خلال المطالب الآتية:

المطلب الأول: مفهوم الليل والنهار ووروده في القرآن الكريم.

المطلب الثاني: التفسير العلمي لظاهرة الليل والنهار.

المطلب الثالث: تقليب الليل والنهار حجة على وحدانية الخالق وطلاقة قدرته.

المطلب الرابع: تقلب الليل والنهار توازن بين العمل والراحة.

المطلب الخامس: الدروس والعبر من تقلب الليل والنهار.

المطلب الأول: مفهوم الليل والنهار وورودهما في القرآن الكريم

الليل هو الوقت الذي يمتد من غروب الشمس الى طلوع الفجر الصادق وهو عكس النهار، ويعرف بأنه فترة الظلام أو السواد، حيث تغيب الشمس وتصبح السماء مظلمة، ويقال في اللغة ليلة بمعنى فترة الظلام التي تأتي بعد غروب الشمس، وليالي هي جمع ليلة كما يذكر أن الليل يمكن أن يقال عنه ليلة أو ليلاه إذا كان شديد الظلام ويبدأ الليل من مغرب الشمس ويستمر حتى طلوع الفجر الصادق؛ أما النهار فهو الفترة الزمنية التي تبدأ من طلوع الفجر الى غروب الشمس، وهو وقت الضوء والنور الذي يحدث بعد الظلام ويعد النهار مرادفا لليوم، الا أن البعض يوسع مفهوم النهار ليشمل فترة الاسفار قبل غروب الشمس، وفي بعض الأحيان يطلق النهار في فروع اللغة ليقصد به اليوم الكامل، كما يستخدم في بعض العبارات الشائعة مثل صم نهارا أو اعمل نهارا، والتي تشير إلى العمل والنشاط في الفترة الزمنية التي يبدأ فيها النهار ويستمر حتى غروب الشمس. (الفرايدي، وآخرون ٣٦٣/٨).

وقد ورد ذكر الليل في القرآن الكريم اثنان وتسعون مرة في حين ورد ذكر النهار سبعة وخمسون مرة، كما ارتبط ذكرهما معا في واحد وعشرين موضعاً بلفظة الليل والنهار. (الأصفهاني ١٤١٢: ٧٥٥-٧٥٦).

مما يدل على تقدم لفظة الليل على النهار في بعض المواضع واغلب الآراء ان السبب في ذلك السبق في الخلق حسب الترتيب الزمني لهذه الظواهر. (عبدالله ٢٠١٠: ١٠٠).

المطلب الثاني: التفسير العلمي لظاهرة الليل والنهار:

تنشأ ظاهرة الليل والنهار نتيجة لحركة الأرض حول محورها مرة في اليوم الواحد فيتعاقب عليها النهار نورا والليل ظلاماً في الأربع وعشرين ساعة، مما يخلق دورة منتظمة بين الليل والنهار وهي من الظواهر الكونية التي لاحظها البشر منذ القدم. (الجميلي ١٩٩٢: ٣٤).

وقد بين ابن عاشور حدوث هذه الظاهرة بقوله: "والليل اسم لعرض الظلمة والسواد الذي يعم مقدار نصف من كرة الأرض الذي يكون غير قابل للشمس، فإذا حجب قرص الشمس عن مقدار نصف الكرة الأرضية بسبب التقابل الكروي تقلص شعاع الشمس عن ذلك المقدار من الكرة الأرضية فأخذ النور في الضعف وعادت إليه الظلمة الأصلية التي ما أزالها إلا شعاع الشمس؛ ويكون تقلص النور مدرجا من وقت مغيب قرص الشمس عن مقابلة الأفق ابتداء من وقت الغروب ثم وقت الشفق الأحمر ثم الشفق الأبيض إلى أن يحلك السواد في وقت العشاء

حين بعد قرص الشمس عن الأفق الذي ابتداءً منه المغيب، وكلما اقترب قرص الشمس من الأفق الآخر أكسبه ضياء من شعاعها ابتداء من وقت الفجر إلى الأسفار إلى الشروق إلى الضحى حيث يتم نور أشعة الشمس المتجهة إلى نصف الكرة تدريجاً، وذلك الضياء هو المسمى بالنهار وهو النور التام والمنظم على سطح الكرة الأرضية". (الطاهر ١٩٨٤: ٧٩/٢).

المطلب الثالث: تقلب الليل والنهار حجة على وحدانية الخالق وطلاقة قدرته

القرآن الكريم مليء بالإشارات العلمية والآيات الكونية وكل منها يدعو للتفكر والتدبر والتوحيد، وبالفطرة السوية البشرية يزداد خشيةً وإحباتاً للحق سبحانه وتعالى. وقد ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تشير الى تقلب الليل والنهار ضمناً باستثناء ما جاء في قوله تعالى: ﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ (النور: ٤٤)، فهي الآية الوحيدة في القرآن التي صرحت بتقلب الليل والنهار مبينة صفة الملازمة والاستمرارية للتقلب غير المنقطع من قبل الله عز وجل لليل والنهار والمعاقبة بينهما بتغيير احوالهما من البرد والحر أو النقص والزيادة أو الابتداء والانتهاى والمخالفة بينهما بالطول والقصر وما ينشأ عن ذلك التقلب من نمو وبنوع ويبس يذهل العقول في تدبير هذه الامور ويدل تقلب الليل والنهار على طلاقه قدرته وعبرة لمن اعتبر بها وعظة لمن اراد ان يتعظ ويفهم ولان ذلك يدل على ان لهذا الكون مدبراً ومقلباً ليس كمثله شيء فيتنزه عن كل ما لا يناسب شان الذات العلية. (الطبري، وآخرون ١٤٢٠: ٢٠٣/١٩).

المطلب الرابع: تقلب الليل والنهار توازن بين العمل والراحة.

يتنقل الانسان في كل يوم بين حالة الظلام (الليل) وحالة النور (النهار) بشكل منتظم ودقيق وهي علامة على قدرة الله عز وجل على تسيير هذا الكون بنظام زمني متقن، فلو ان الله عز وجل لم يجعل هذا التقلب والتغير بين الليل والنهار وتعاقبهما لما كان للحياة أن تستقيم بليل دائم أو نهار دائم يقول الله عز وجل في محكم كتابه: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾ (٧١) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (٧٢) وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿ (القصص: ٧١-٧٣)

يقول الخازن: "وقيل ان من نعمة الله تعالى على الخلق ان جعل الليل والنهار يتعاقبان، لان المرء في حال الدنيا وفي حال التكليف مدفوع الى التعب ليحصل ما يحتاج اليه، ولا يتم له ذلك لولا ضوء النهار، ولأجله يحصل الاجتماع، فتمكن المعاملات، ومعلوم ان ذلك لا يتم الا بالراحة والسكون بالليل، فلا بد منهما". (الخازن ١٤١٥: ٣/٣٧٠).

ويشير ابن عاشور الى التذكير بان تقلب الليل والنهار واختلافهما لا يخفى على العقلاء ما في الظلمة من فوائد للناس بسكونهم واسترجاع قواهم بعد ان أنهكت بالعمل في النهار. (الطاهر ١٩٨٤: ١٨/٢٦٤).

ومع ان هناك من الناس من يجعل ليله للعمل ويقلب راحته ونومه في النهار رغم ان الله قد جعل الليل سكن يقول تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْهِرًا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ (يونس: ٦٧)، ويوضح الشعراوي هذا الامر فيقول: "يوجد من مصالح الناس ما يتعارض وهذه المسألة فمن الناس من تقتضي طبيعة عمله ان يعمل بالليل كالحبازين والحراس والمرضى وغيرهم فهؤلاء يسمح لهم بالعمل في الليل والراحة في النهار ولو لم يكن لهؤلاء لقلنا ان هذا الكلام متناقض مع كونيات الخلق لذلك يقول سبحانه وتعالى في آية أخرى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ (يونس: ٦٧)، فتراعي هذه الآية ظروف هؤلاء الذين يضطرون للعمل ليلا وللراحة نهارا". (الشعراوي: ١٧/١٠٤٩٦).

وان واحدة من أعظم دلالات تعاقب الليل والنهار تكمن في تنظيم حياة الإنسان فخلال النهار يتاح للإنسان العمل والسعي وراء الرزق بينما في الليل يحصل الانسان على راحته ونومه ان هذا التوزيع المتناغم بين فترات النشاط والراحة يعد من آيات الله التي تنظم حياة البشر بشكل يحقق لهم التوازن الجسدي والنفسي فيدون هذا التناوب قد يفقد الانسان القدرة على التكيف مع متطلبات الحياة، وبين الرازي ان اختلاف الليل والنهار يعد من أكبر الآيات التي تدل على وجود الله سبحانه وتعالى. (الطبري ١٤٢٠: ٤/١٦٦).

وبذلك يحقق تقلب الليل والنهار بين احتياج الانسان لظلمه الليل من اجل الراحة والسكون واحتياجه للنهار من اجل السعي في الحياة وكسب القوت بما قسمه الله له من رزق فلا بد من وجودهما في الحياة الدنيا أما في الجنة فلا تعب ولا نصب فليس لليل حاجة يقول الله عز وجل في وصف اهل الجنة: ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا﴾ (يونس: ٦٧)..
..

المطلب الخامس: الدروس المستفادة من تقلب الليل والنهار

إنَّ تقلب الليل والنهار ظاهرة كونية أودعها الله عز وجل في هذه الحياة وفيها دلالات منها:

الذكر والشكر: فالإنسان برؤيته اقبال الليل وادبار النهار وبالعكس فقد حق عليه أن يخضع لله عز وجل شاكرًا لهذه النعمة العظيمة ففي تقلب الليل والنهار دليل زماني يشاهده الناس بأبصارهم ويؤثر في حياتهم اليومية، وتقلب الليل والنهار تعاقب يجعل أولهما وقتًا لحلول نعمه والثاني لنزول عذابه أو العكس والمتصرف فيهما وحده هو الله سبحانه وتعالى. (طنطاوي: ١٢٩/١٠)، يقول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنۢ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ (الفرقان: ٦٢).

وهذا يتيح الفرصة لمن شغله عمله نهارًا عن ذكر ربه اغتنام ليله لذكر ربه وعبادته، ومن شغل ليله بالعمل يمكن أن يتدارك ذكر ربه في نهاره.

القدرة المطلقة: ففي تقلب الليل والنهار تأكيد على قدره الله عز وجل وأنه هو المتحكم في كل شيء بقدرته وإرادته المطلقة يقول الله عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (المؤمنون: ٨٠).

دعوة للتدبر: يحث القرآن الكريم وبشكل متكرر على التفاعل مع مختلف جوانب الوجود في الكون موجهاً الحواس نحو التدبر لهذه الظواهر، يقول الله عز وجل: ﴿وَخَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ؕ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (الجالية: ٥).

في تقلب الليل والنهار تنوع وتوازن وفوائد للخلق اجمعين: يخلق تقلب الليل والنهار تنوعاً من الحياة ويحقق توازن فيما بين الأحياء سواء كان إنساناً أم حيواناً أم نباتاً، فالإنسان والحيوان يحتاج الليل للنوم وقد يحتاج النهار أيضاً لكن الغالب أن الليل ينام فيه معظم المخلوقات في حين أن النبات يحتاج ضوء النهار فيكون منه غذاء للإنسان والحيوان، يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَحَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (البقرة: ١٦٤).

تقوية الايمان وذكرى للذاكرين: إن من رحمة الله عز وجل بعباده أن جعل لهم اوقات محدده ومنظمة اثناء تقلبات الليل والنهار لعبادته، الصلاة مثلاً فرضها الله عز وجل خمسة اوقات ما بين نهار وليل وهذا يدل على قوة صلة الخالق بعباده ورحمته بهم فهيأ لهم فرصة الوقوف بين يديه ليلاً أو نهاراً طمعاً برحمته ومغفرته ولقائه يقول تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي الْنَّهَارِ وَرُفُلًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّكِرِينَ﴾ (هود: ١١٤)، وكذلك في خطابه للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ (الاسراء: ٧٩).

لباس ومعاش: لباس يغطي الارض ويمنح الكائنات الحية فرصة الراحة وتجديد طاقاتهم، ومعاش في الكسب والتقوت بما قسمه لهم من الرزق. (الطبري ١٤٢٠: ١٥١/٢٤)، يقول الله عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا آيَلًا لِّبَاسًا ۝١١٠ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ (النبا: ١٠-١١)، وكذلك في قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ (ابراهيم: ٣٣).

الخاتمة:

الحمد لله الذي وفقني لاختيار موضوع من موضوعات كتابه العزيز، ويسر لي الوصول الى الخاتمة، فله الحمد في الاولى والآخره. وفي الختام فإن تقلب الليل والنهار علامة من علامات قدرة الله سبحانه وتعالى وحكمته في خلقه، فقد ورد ذكر هذه الظاهرة في القرآن الكريم لتكون دليلاً على نظام الكون البديع والذي يسير وفق مشيئة الله عزوجل وتكون مصدراً للتفكر في عظمة الخالق.

النتائج:

وكان من جملة نتائج هذا البحث النقاط الآتية:

- ١- دلالة قدرة الله المطلقة، ذلك أن تقلب الليل والنهار من آيات الله الكونية التي تشير الى قدرته الكاملة على ادارة هذا الكون،
- ٢- يشير القرآن الكريم الى ان هذه الظاهرة هي عبرة لأولئك الذين يملكون القدرة على الفهم والتفكير العميق.
- ٣- التأكيد على التوازن الكوني فتقلب الليل والنهار يمثل النظام الكوني الدقيق الذي يسير وفق قوانين الخالق مما يساهم في تنظيم حياة البشر والموازنة بين اوقات الراحة والنشاط.
- ٤- إن وجود هذه الظاهرة الكونية يعد تذكيراً للإنسان بضرورة التفاعل مع الكون بعقل منفتح وقلب واعى تماشياً مع خلق الله للإنسان بدوره خليفة يفكر ويتأمل في آيات الكون من حوله.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ❖ ابن عاشور محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، (ت: ١٣٩٣هـ)، *تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد*، الناشر: دار التونسية للنشر، تونس، تاريخ النشر: (١٩٨٤م).
- ❖ أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي، (ت: ٧١٠هـ)، *مدارك التنزيل وحقائق التأويل*، تحقيق: يوسف علي بديوي، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة الأولى، تاريخ النشر: (١٤١٩هـ).
- ❖ أبو البقاء الحنفي أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، (ت: ١٠٩٤هـ)، *الكتابات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية*، تحقيق: عدنان درويش و محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ❖ أبو الحسن علاء الدين بن محمد بن إبراهيم المعروف بالخازن، (ت: ٧٤١هـ)، *لباب التأويل في معاني التنزيل*، تحقيق: محمد علي شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، تاريخ النشر: (١٤١٥هـ).
- ❖ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي، (ت: ٤٦٨هـ)، *الوجيز في تفسير الكتاب العزيز*، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، الناشر: دار القلم - دار الشامية، بيروت - دمشق، الطبعة الأولى، تاريخ النشر: (١٤١٥هـ).
- ❖ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، (ت: ٥٩٣هـ)، *معجم مقاييس اللغة*، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، بيروت، تاريخ النشر: (١٣٩٩هـ).
- ❖ أبو السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، (ت: ٩٨٢هـ)، *إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم*، الناشر: دار إحياء التراث العربي، تاريخ النشر: (١٩٨٤م).
- ❖ أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، (ت: ٥٠٢هـ)، *المفردات في غريب القرآن*، الناشر: دار ابن الجوزي، مصر/ القاهرة، الطبعة الأولى، تاريخ النشر: (٢٠١٢م).
- ❖ أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله، (ت: ٥٣٨هـ)، *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل*، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، تاريخ النشر: (١٤٠٧هـ).
- ❖ أبو بكر الرازي، (ت: ٦٠٦هـ)، *مختار الصحاح*، الناشر: دار الرسالة، الكويت، تاريخ النشر: (١٤٠٣هـ).

- ❖ أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملّي الطبري، (ت: ٣١٠هـ)، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، القاهرة، الطبعة الأولى، تاريخ النشر: (١٤٢٠هـ).
- ❖ أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، (ت: ٧٤٥هـ)، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر، بيروت، تاريخ النشر: (١٤٢٠هـ).
- ❖ أبو سعيد ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، (ت: ٦٨٥هـ)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، تاريخ النشر: (١٤١٨هـ).
- ❖ أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث، الناشر: مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرق سوسي، بيروت/ لبنان، الطبعة الثامنة، تاريخ النشر: (١٤٢٦هـ).
- ❖ أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، (ت: ١٧٠هـ)، معجم كتاب العين، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
- ❖ أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي الخطيب خطيب الري، (ت: ٦٠٦هـ)، مفاتيح الغيب، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، تاريخ النشر: (١٤٢٠هـ).
- ❖ أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، (ت: ٥١٠هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، تاريخ النشر: (١٤٢٠هـ).
- ❖ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، (ت: ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، تاريخ النشر: (١٤٠٧هـ).
- ❖ أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، (ت: ٣٩٥هـ)، معجم الفروق اللغوية، تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي، قم، الطبعة الأولى، تاريخ النشر: (١٤١٢هـ).
- ❖ أحمد بن مصطفى المراغي، (ت: ١٣٧١هـ)، تفسير المراغي، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، الطبعة الأولى، تاريخ النشر: (١٣٦٥هـ).

- ❖ احمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، (ت: ٣٩٣هـ)، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، الطبعة الأولى، تاريخ النشر: (١٤١٧هـ).
- ❖ ديالا عبد الجبار سعيد عبد الله، الليل والنهار في القرآن الكريم، رسالة ماجستير في أصول الدين، إشراف: أيمن مصطفى الدباغ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس/ فلسطين، (٢٠١٠م).
- ❖ زين الدين محمد بن عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، (ت: ١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف، الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت، القاهرة، الطبعة الأولى، تاريخ النشر: (١٤١٠هـ).
- ❖ السيد الجميلي، (ت: ٢٠١٨م)، الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، الناشر: دار و مكتبة الهلال، بيروت، الطبعة: الثانية، تاريخ النشر: (١٩٩٢م).
- ❖ محمد سيد طنطاوي، (ت: ١٤٣١هـ)، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، الناشر: نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، تاريخ النشر: (١٩٩٧ - ١٩٩٨م).
- ❖ محمد فؤاد عبد الباقي، (ت: ١٣٨٨هـ)، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، الناشر: دار الحديث، القاهرة، تاريخ النشر: (١٤٢٨هـ).
- ❖ محمد متولي الشعراوي، (ت: ١٤١٨هـ)، الخواطر، الناشر: مطابع أخبار اليوم، مصر.

Sources And References

The Holy Quran

- ❖ Abu al-Su'ud, Muhammad bin Muhammad bin Mustafa al-Imadi, (d. 982 AH), *Irshad al-'Aql al-Salim ila Mazaya al-Kitab al-Karim*, Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Publication date: (1984 AD).
- ❖ Abu Hayyan, Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Athir al-Din al-Andalusi, (d. 745 AH), *Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir*, Edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Publisher: Dar al-Fikr, Beirut, Publication date: (1420 AH).
- ❖ Ahmad bin Mustafa al-Maraghi, (d. 1371 AH), *Tafsir al-Maraghi*, Publisher: Matba'at Mustafa al-Babi al-Halabi wa Awladuh, Egypt, 1st edition, Publication date: (1365 AH).
- ❖ Al-'Askari, Abu Hilal al-Hasan bin Abdullah bin Sahl bin Said bin Yahya bin Mehran, (d. 395 AH), *Mu'jam al-Furuq al-Lughawiyya*, Edited by: Sheikh Bayt Allah Bayat, Publisher: Mu'assasat al-Nashr al-Islami, Qom, 1st edition, Publication date: (1412 AH).
- ❖ Al-Baghawi, Abu Muhammad al-Husayn bin Mas'ud bin Muhammad bin al-Farra' al-Baghawi al-Shafi'i, (d. 510 AH), *Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Quran*, Edited by: Abdul Razzaq al-Mahdi, Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, Publication date: (1420 AH).
- ❖ Al-Baydawi, Abu Sa'id Nasir al-Din Abdullah bin Umar bin Muhammad al-Shirazi, (d. 685 AH), *Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil*, Edited by: Muhammad Abd al-Rahman al-Mur'ashli, Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, Publication date: (1418 AH).
- ❖ Al-Farabi, Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari, (d. 393 AH), *Al-Sihah: Taj al-Lugha wa Sihah al-Arabiya*, Edited by: Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Publisher: Dar al-Ilm lil-Malayan, Beirut, 4th edition, Publication date: (1407 AH).
- ❖ Al-Farahidi, Abu Abd al-Rahman Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri, (d. 170 AH), *Kitab al-'Ayn*, Edited by: Dr. Mahdi al-Makhzumi and Ibrahim al-Samarra'i, Publisher: Dar wa Maktabat al-Hilal.

- ❖ Al-Firuzabadi, Abu Tahir Muhammad bin Ya'qub, (d. 817 AH), *Al-Qamus al-Muhit*, Edited by: Maktab Tahqiq al-Turath, Supervised by: Muhammad Na'im al-Iraq Susi, Publisher: Mu'assasat al-Risalah, Beirut, Lebanon, 8th edition, Publication date: (1426 AH).
- ❖ Al-Jumaili, Sayyid, (d. 2018 AD), *Al-I'jaz al-'Ilmi fi al-Quran al-Karim*, Publisher: Dar wa Maktabat al-Hilal, Beirut, 2nd edition, Publication date: (1992 AD).
- ❖ Al-Kafawi, Abu al-Baq'a al-Hanafi Ayyub bin Musa al-Husayni al-Karimi, (d. 1094 AH), *Al-Kulliyat: Mu'jam fi al-Mustalahat wa al-Furuq al-Lughawiyya*, Edited by: Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, Publisher: Mu'assasat al-Risalah, Beirut.
- ❖ Al-Khazin, Abu al-Hasan Ala' al-Din bin Muhammad bin Ibrahim, (d. 741 AH), *Lubab al-Ta'wil fi Ma'ani al-Tanzil*, Edited by: Muhammad Ali Shahin, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, Publication date: (1415 AH).
- ❖ Al-Nasafi, Abu al-Barakat Abdullah bin Ahmad bin Mahmoud Hafiz al-Din, (d. 710 AH), *Madarik al-Tanzil wa Haqa'iq al-Ta'wil*, Edited by: Yusuf Ali Badiwi, Publisher: Dar al-Kalim al-Tayyib, Beirut, 1st edition, Publication date: (1419 AH).
- ❖ Al-Razi, Abu Abd Allah Muhammad bin Umar bin al-Hasan bin al-Husayn al-Taymi al-Razi, known as Fakhr al-Din al-Razi, (d. 606 AH), *Mafatih al-Ghayb*, Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 3rd edition, Publication date: (1420 AH).
- ❖ Al-Razi, Abu al-Husayn Ahmad bin Faris bin Zakariya al-Qazwini, (d. 593 AH), *Mu'jam Maqayis al-Lugha*, Edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Publisher: Dar al-Fikr, Beirut, Publication date: (1399 AH).
- ❖ Al-Razi, Abu Bakr, (d. 606 AH), *Mukhtar al-Sihah*, Publisher: Dar al-Risalah, Kuwait, Publication date: (1403 AH).
- ❖ Al-Samin al-Halabi, Ahmad bin Yusuf bin Abd al-Da'im, (d. 393 AH), *Umdat al-Huffaz fi Tafsir Ashraf al-Alfaz*, Edited by: Muhammad Basel Uyoun al-Soud, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, Publication date: (1417 AH).
- ❖ Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib al-Amali, (d. 310 AH), *Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Quran*, Edited by: Ahmad Muhammad Shakir, Publisher: Mu'assasat al-Risalah, Cairo, 1st edition, Publication date: (1420 AH).

- ❖ Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmud bin Amr bin Ahmad Jar Allah, (d. 538 AH), *Al-Kashshaf 'an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil*, Publisher: Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 3rd edition, Publication date: (1407 AH).
- ❖ Diyala Abd al-Jabbar Sa'id Abdullah, *Al-Layl wa al-Nahar fi al-Quran al-Karim*, Master's Thesis in Usul al-Din, Supervised by: Ayman Mustafa al-Dabbagh, An-Najah National University, Nablus/Palestine, (2010 AD).
- ❖ Ibn Ashur, Muhammad al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashur al-Tunisi, (d. 1393 AH), *Tahrir al-Ma'na al-Sadid wa Tanwir al-'Aql al-Jadid min Tafsir al-Kitab al-Majid*, Publisher: Al-Dar al-Tunisiya lil-Nashr, Tunisia, Publication date: (1984 AD).
- ❖ Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, (d. 1388 AH), *Al-Mu'jam al-Mufahras li-Alfaz al-Quran al-Karim*, Publisher: Dar al-Hadith, Cairo, Publication date: (1428 AH).
- ❖ Muhammad Mutawalli al-Sha'rawi, (d. 1418 AH), *Al-Khawatir*, Publisher: Matabi' Akhbar al-Yawm, Egypt.
- ❖ Muhammad Sayyid Tantawi, (d. 1431 AH), *Al-Tafsir al-Wasit lil-Quran al-Karim*, Publisher: Nahdat Misr lil-Tiba'a wa al-Nashr, Cairo, Publication date: (1997–1998 AD).
- ❖ Zain al-Din Muhammad bin Abd al-Ra'uf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri, (d. 1031 AH), *Al-Tawqif 'ala Muhimmat al-Ta'arif*, Publisher: Alam al-Kutub, 38 Abd al-Khaliq Tharwat, Cairo, 1st edition, Publication date: (1410 AH).

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Mosul
College of Education for Humanities



Journal of Education for Humanities

**A Quarterly Refereed Academic Journal
Issued by the College of Education for
Humanities
University of Mosul**

**Volume (5)
April**

**Special Issue
2025**

Section Two

**Deposit number in the National Library and
Documentation House In Baghdad
2425 for the year 2020 A.D.**

Editor-in-Chief

Prof.Dr. Ibrahim Mohammed Mahmood AL-Hamdani

Managing Editor

Prof. Dr. AbdulMalik Salim Othman Al-Jubouri

Editorial Board

Prof. Dr. Kamal Hazem Hussein

Prof. Dr. Yasser Abdel-Gawad Hamed

Prof. Dr. Saddam Muhammad Hamid

Prof. Dr. Ahmed Hamed Ali Abdullah

Assistant Professor Dr. Asim Ahmed Khalil

Assistant Professor Dr. Jasim Muhammed Hussain

Language Evaluators

Assistant Professor Dr. Riyadh Younis Al-Khattabi

Assistant Professor Dr. Ismail Fathi Hussein